Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(١٤) احذروا المال والدنيا

عن أبى سعيد الخدرى -رضى الله عنه- قال: قام رسول الله ﷺ على المنبر فقال:

«إنما أخشى عليكم من بعدى ما يُفتح عليكم من بركات الأرض»..، ثم ذكر زهرة الدنيا فبدأ بإحداهما وثنى بالأخرى..، فقام رجل فقال: يارسول الله أو يأتى الخير بالشر؟ فسكت عنه النبى ﷺ، قلنا: يُوحَى إليه، وسكت الناس كأن على رءوسهم الطير، ثم إنه مسح عن وجهه الرحضاء[١] فقال:

«أين السائل آنفًا، أَوَ خيرٌ هو- ثلاثًا- إن الخير لا يأتى إلا بالخير، وإنه كلُّ ما يُنبت الربيع مَا يقتل حَبطًا[٢] أو يُلمُّ[٣] إلا آكلة الخضراء أكلت حتى إذا امتدت خاصرتاها استقبلت الشمس ثم اجْتَرَّت فَثَلَطَت[٤] وبالت ثم رتعت. وإن هذا المال خَضِرةٌ حلوة، ونعم صاحب المسلم لمن أخذه بحقه فجعله فى سبيل الله واليتامى والمساكين، ومن لم يأخذها بحقه فهو كالآكل الذى لا يشبع، ويكون عليه شهيدًا يوم القيامة»[٥].

(١٥) هدايا العمال غلول

عن أبى حُميد الساعدى قال: استعمل النبى ﷺ رجلاً من بنى أسد يقال له ابن الأتبية -وفى رواية: ابن اللتبية- على الصدقة، فلما قَدِمَ قال: هذا لكم وهذا أُهدى إلىَّ.

فقام النبى ﷺ، فصعد المنبر، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال:

---

(١) عَرَقُ الحُمَّى. (٢) الحبط: التخمة. (٣) يقارب القتل.
(٤) هو الرجيع الدقيق، وأكثر ما يقال للإبل والبقر والفيلة.
(٥) البخارى (١٤٦٥، ٢٨٤٢)، ومسلم (١٠٥٢)، والنسائى (٢٥٨٠)، وأحمد (٣/٢١).